. @ 242 @

(إلى هند صبا قلبي % وهند مثلها يصبي) + الهزج + .

ومن ذلك قول دريد بن الصمة .

(صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه % فلما علاه قال للباطل ابعد) + الطويل + .

و ! 2 2 ! هم الذين لا يراعون حدود ا تعالى ونواهيه . .

وقوله ! 2 2 ! الآية قول يوسف عليه السلام ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! كلام يتضمن التشكي إلى ا عز وجل من حاله معهن والدعاء إليه في كشف بلواه . .

فلذلك قال بعد مقالة يوسف ! 2 2 ! أي أجابه إلى إرادته وصرف عنه كيدهن في أن حال بينه وبين المعصية وقوله ! 2 2 ! صفتان لائقتان بقوله ! 2. . ! 2

قوله عز وجل $ يوسف 35 - 36 $.

لما أبى يوسف المعصية ويئست منه امرأة العزيز طالبته بأن قالت لزوجها إن هذا الغلام العبراني قد فضحني في الناس وهو يعتذر إليهم ويصف الأمر بحسب اختياره وأنا محبوسة محجوبة فإما أذنت لي فخرجت إلى الناس فاعتذرت وكذبته وإما حبسته كما أنا محبوسة . .

فحينئذ بدا لهم سجنه . .

قال ابن عباس فأمر به فحمل على حمار وضرب بالطبل ونودي عليه في أسواق مصر إن يوسف العبراني أراد سيدته فهذا جزاؤه أن يسجن قال أبو صالح ما ذكر ابن عباس هذا الحديث إلا بكى . .

و ! 2 2 ! معناه ظهر والفاعل ب ! 2 2 ! محذوف تقديره بدو أو رأي . .

وجمع الضمير في ! 2 2 ! والساجن الملك وحده من حيث كان في الأمر تشاور . .

و ! 2 2 ! جملة دخلت عليها لام القسم . .

ولا يجوز أن يكون الفاعل ب ! 2 2 ! ل ! 2 2 ! لأن الفاعل لا يكون جملة بوجه هذا صريح مذهب سيبويه . .

وقيل الفاعل ! 2 2 ! وهو خطأ وإنما هو مفسر للفاعل . .

و ! 2 2 ! ذكر فيها أهل التفسير أنها قد القميص قاله مجاهد وغيره وخمش الوجه الذي كان مع قد القميص قاله عكرمة وحز النساء أيديهن قاله السدي . .

قال القاضي أبو محمد ومقصد الكلام إنما هو أنهم رأوا سجنه بعد بدو الآيات المبرئة له من التهمة فهكذا يبين ظلمهم له وخمش الوجه وحز النساء أيديهن ليس فيهما تبرية ليوسف

ولا تتصور تبرية إلا في خبر القميص فإن كان المتكلم طفلا على ما روي فهي آية عظيمة وإن كان رجلا فهي آية فيها